

# مقدار ما بين الأذان والإقامة -دراسة حديثية فقهية -

د / عبد الرحمن بن محمد بن غنيم الحازمي

الأستاذ المشارك بجامعة شقراء - كلية العلوم والدراسات الإنسانية في

عفيف

Time between the call for prayer and iqamah establishing

Hadith and juristic study

Dr.Abdulrahman Mohammad G Alhazmi

Associate Professor, College of Science and Humanities in Afif,

Shaqra University

draalhazmi@su.edu.sa

تناولت في هذا البحث مقدار الوقت الذي يكون بين الأذان والإقامة، وقد قسمته إلى مقدمة وقسمين وخاتمة، ذكرت في المقدمة موضوع البحث ومشكلته وأسئلته وأهدافه وأهميته والدراسات السابقة فيه وخطته ومنهج العمل فيه، وجعلت القسم الأول في الدراسة الحديثة، وجعلته في ستة مباحث، الأول: ما جاء في مقدار الوقت بين الأذان والإقامة لصلاة الفجر، والثاني: مثله لصلاة الظهر، والثالث: مثله لصلاة العصر، والرابع: مثله لصلاة المغرب، والخامس: مثله لصلاة العشاء، والسادس: مثله لجميع الصلوات، وأما القسم الثاني فجعلته في الدراسة الفقهية، ذكرت فيه أقوال المذاهب الفقهية الأربعة في حكم هذه المسألة، وختمته بأقوال بعض العلماء المتأخرين، ثم ختمت البحث ببعض النتائج التي توصلت إليها وكذلك التوصيات، وجعلت للبحث فهرسًا للمصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: حديث فقه أذان إقامة

### Abstract

I discussed in this study the time between the call for prayer and iqamah establishing. I divided it into an introduction, two sections and a conclusion. In the introduction I outlined the study topic, problem, questions, objectives, importance, plan, methods, and a literature review. I divided the first section to six parts that are dedicated to the hadith study. The first part discussed the hadiths about the time between prayer call and iqamah establishing for dawn prayer, the second the hadiths about noon prayer, the third the hadiths about asr prayer, the fourth the hadiths about dusk prayer, the fifth the hadiths about isha prayer, and the sixth the hadiths pertaining to all prayers. The second section included the juristic study that covered the opinions of the four Islamic schools of thought with regard to the topic I also added the views of some late scholars. I concluded with the study results and recommendations and I added authors and resources and references list.

**Key Words:** Hadith, jurisprudence, call for prayers, iqamah establishing

### المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ، أما بعد ،، فالصلاة من أعظم العبادات التي يتقرب بها العبد إلى ربه عز وجل، وينبغي للمسلم الحرص على الحضور مبكراً إلى المسجد من أجل إدراك تكبيرة الإحرام مع الإمام، وعلى الإمام والمؤذن أن يعينا الناس في إدراك تكبيرة الإحرام، وذلك بجعل وقتاً بين الأذان والإقامة من أجل أن يستطيع الناس الانتهاء من الأعمال التي كانوا يقومون بها عند الأذان، وأيضاً من أجل الانتهاء من الوضوء وما يستعدون به للصلاة. ولعلي في هذا البحث أذكر الأحاديث التي جاءت لتثبت أن هناك وقتاً بين الأذان والإقامة، وأخرجها من مصادرها، وأحكم عليها بناء على ما ظهر لي من أقوال العلماء، ثم أعقبها بأقوال الفقهاء في حكم هذه المسألة.

### مشكلة البحث:

يعالج هذا البحث مشكلة منتشرة في كثير من المساجد، بين جماعة المسجد من جهة والإمام والمؤذن من جهة، فتجد البعض يرغب في تعجيل الإقامة، وآخرون يرغبون في التأخير.

### أسئلة البحث:

- 1- هل هناك أحاديث صحيحة وردت في جعل وقتاً بين الأذان والإقامة؟
- 2- كم الوقت المقدر بين الأذان والإقامة؟
- 3- هل هناك أقوال للعلماء في حكم جعل وقتاً بين الأذان والإقامة؟

**أهداف البحث:** يهدف البحث إلى ما يلي:

- 1- تبيين حكم الأحاديث التي وردت في جعل وقتاً بين الأذان والإقامة.
- 2- تبيين مقدار الوقت الذي يكون بين الأذان والإقامة.
- 3- إظهار أقوال العلماء في حكم جعل وقتاً بين الأذان والإقامة.

### أهمية البحث:

- 1- جمع الأحاديث الواردة في جعل وقتاً بين الأذان والإقامة في مكان واحد.

٢- جمع أقوال الفقهاء في هذه المسألة.

٣- يعد هذا البحث مشاركة من الباحث في نشر سنة النبي ﷺ بين الناس.

### حدود البحث:

اقتصرت البحث على الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ الواردة في جعل وقتاً بين الأذان والإقامة، وتخريجها من مصادرها، وبيان درجتها، وإيراد أقوال الفقهاء في حكم هذه المسألة.

**الدراسات السابقة:** حسب اطلاعي لم أر من جمع الأحاديث التي تجعل وقتاً بين الأذان والإقامة، وتكلم عنها تخريجا ودراسة، وذكر أقوال الفقهاء في حكم هذه المسألة.

**خطة البحث:** قسمت هذا البحث إلى: مقدمة وقسمين وخاتمة.

فأما المقدمة فنكرت فيها موضوع البحث ومشكلته وأسئلته وأهدافه وأهميته والدراسات السابقة فيه وخطته ومنهج العمل فيه.

وأما القسم الأول فهو الدراسة الحديثية، وجعلته في ستة مباحث:

المبحث الأول: ما جاء في مقدار ما بين الأذان والإقامة لصلاة الفجر.

المبحث الثاني: ما جاء في مقدار ما بين الأذان والإقامة لصلاة الظهر.

المبحث الثالث: ما جاء في مقدار ما بين الأذان والإقامة لصلاة العصر.

المبحث الرابع: ما جاء في مقدار ما بين الأذان والإقامة لصلاة المغرب.

المبحث الخامس: ما جاء في مقدار ما بين الأذان والإقامة لصلاة العشاء.

المبحث السادس: ما جاء عاماً في مقدار ما بين الأذان والإقامة لجميع الصلوات.

وأما القسم الثاني فهو الدراسة الفقهية، ونكرت فيه أقوال الأئمة الأربعة في حكم هذه المسألة.

وأما الخاتمة فنكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث، والتوصيات.

ووضعت للبحث فهرساً للمصادر والمراجع.

**منهج العمل في البحث:** وقد كان عملي في هذا البحث على النحو التالي:

١- جمعت الأحاديث المتعلقة بالموضوع.

٢- حرصت على ضبط النص بالحركات.

٣- رقت الأحاديث ترقياً تسلسلياً.

٤- أبين حال الرواة الذين عليهم مدار الحديث على النحو التالي:

أ- إن كان الراوي من رجال التقريب وكان ممن أتق على حاله جرحاً وتعديلاً، اكتفيت بحكم الحافظ ابن حجر فيه بعد الرجوع إلى المصادر المعتمدة في ترجمة الراوي، وذلك لعدم الإطالة.

ب- إذا لم يكن الراوي من رجال التقريب، أو كان من الرواة المختلف في حالهم جرحاً وتعديلاً ترجمت له من كتب الرجال الأخرى بما يبين حاله.

ت- في المتابعات أبين حال الراوي المتابع فقط، إلا إن ظهر لي في الإسناد رجل ضعفه شديد فإني أذكره وأبين حاله.

٥- تخريج الأحاديث على النحو التالي:

أ- أقوم بتخريج الأحاديث من مصادر السنة المعتمدة، فإن كان الحديث في الصحيحين أكتفيت بهما، وإن كان في غيرهما أحاول أن أخرج الحديث من مصادر السنة على سبيل الاستيعاب.

ب- بعد جمع الطرق أقوم بدراستها حسب قواعد المحدثين، ثم أذكر الحكم على الحديث مسترشداً بكلام أهل العلم.

ت- رتبت مراجع التخريج مبتدئاً بالأقدم فالأقدم، عدا السنن الأربعة ومسنند أحمد فإني أقدمهم على غيرهم، فأذكر الجزء ثم الصفحة، ثم رقم الحديث إن وجد، وأضيف في الكتب الستة الكتاب والباب.

ث- إذا احتاج الحديث إلى اعتضاد فإني أبحث عن المتابعات والشواهد المقوية له.

٦- بيان معاني الكلمات الغريبة الواردة في النص.

٧- ضبط ما يحتاج إلى ضبط من الأسماء والألفاظ.

٨- جمعت ما قدرت عليه من أقوال أهل العلم في حكم هذه المسألة.

٩- تذييل البحث بفهرس للمصادر والمراجع وقد رتبته على حروف المعجم.

والله أسأل أن يتقبل هذا البحث، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به عباده، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

## القسم الأول مقدار ما بين الأذان والإقامة دراسة حديثة

### المبحث الأول: ما جاء في مقدار ما بين الأذان والإقامة لصلاة الفجر

١- حديث عائشة رضي الله عنها: قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَى (١) من صلاة الفجر قام، فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، بعد أن يَسْتَبِينَ الْفَجْرَ، ثم اضْطَجَعَ على شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، حتى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلْإِقَامَةِ. (٢) أخرجه البخاري (٣) واللفظ له، ومسلم (٤).

### المبحث الثاني: ما جاء في مقدار ما بين الأذان والإقامة لصلاة الظهر

٢- حديث جابر بن سمرة ؓ: قال: كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَحَضَتْ (٥)، فَلَا يُقِيمُ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَإِذَا خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ حِينَ يَرَاهُ. أخرجه مسلم (٦)، وفي رواية: كان بلال يؤذن، ثم يمهل (٧)، فإذا رأى النبي ﷺ قد خرج أقام الصلاة (٨).

وفي رواية: كان مؤذن رسول الله يؤذن، ثم يمهل فلا يقيم حتى إذا رأى نبي الله ﷺ قد خرج أقام الصلاة حين يراه (٩).

٣- حديث عائشة رضي الله عنها: قالت: أن النبي ﷺ كان لا يدع أربعاً قبل الظهر، ورَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ (١٠). (١١) أخرجه البخاري (١٢)، وأخرجه مسلم (١٣)، بلفظ: كان يُصَلِّي في بَيْتِي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا.

### المبحث الثالث: ما جاء في مقدار ما بين الأذان والإقامة لصلاة العصر

٤- حديث عائشة رضي الله عنها: عن أبي سلمة، أنه سأل عائشة عن السُّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كان رسول الله ﷺ يُصَلِّيهِمَا بعد العَصْرِ، فقالت: كان يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ، ثم إنه شَغِلَ عَنْهُمَا، أو نَسِيَهُمَا فَصَلَّاهُمَا بعد العَصْرِ، ثم أَتَبَّهُمَا، وكان إذا صَلَّى صَلَاةً أَتَبَّهَهَا، قال يحيى بن أيوب: قال إسماعيل: تعني داوم عليها. أخرجه مسلم (١٤).

٥- حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: قال: قال رسول الله ﷺ: ( رَجِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا ) (١٥). أخرجه أبو داود الطيالسي (١٦): وعنه أحمد (١٧) - ومن طريق أحمد أخرجه المزي (١٨) - ومن طريق الطيالسي: أبو داود (١٩) - ومن طريق أبي داود السجستاني أخرجه البيهقي (٢٠) - والترمذي (٢١) - ومن طريق الترمذي أخرجه البيهقي (٢٢) - وأبو يعلى (٢٣) - وعن أبي يعلى أخرجه ابن عدي (٢٤) - وابن خزيمة (٢٥)، والطوسي (٢٦)، وابن حبان (٢٧)، وابن عدي (٢٨)، والبيهقي (٢٩). عن محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران، سمع جده، عن ابن عمر رضي الله عنهما. محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران، لينة ابن مهدي، ولم يرضه يحيى القطان، وقال الفلاس: روى عنه أبو داود الطيالسي أحاديث منكورة في السواك وغيره، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال ابن معين: ثقة، وقال أيضاً: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن عدي: ليس له من الحديث إلا اليسير ومقدار ما له من الحديث لا يتبين صدقه من كذبه، وقال الدارقطني: بصري يحدث عن جده لا بأس بهما، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يُخْطِئُ، وقال أيضاً: ربما وهم في الشيء بعد الشيء على ابن عمر، وقال الذهبي: لم يضعف، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ (٣٠).

جده مسلم بن مهران ثقة (٣١). الحديث إنساده ضعيف، لأجل محمد بن إبراهيم بن مسلم لأسباب:

١- الاختلاف في تعديله وتجريحه بين أئمة الجرح والتعديل.

٢- نص أبو زرعة على أنه واهي الحديث، بعد أن ذكر أنه روي هذا الحديث.

٣- نص الفلاس على أن أبا داود الطيالسي روى عنه أحاديث منكورة، وهذا الحديث مما رواه الطيالسي عنه.

٤- روى ابن عدي جملة من الأحاديث التي أنكرت عليه في كتابه الكامل وهذا الحديث منها.

٥- نص ابن عدي على أنه ليس له من الحديث إلا اليسير، قلت: ومع هذا فهو يخطئ، ويهم في الشيء بعد الشيء على ابن عمر، وهذا الحديث من روايته عن ابن عمر.

٦- تفرده بهذا الحديث، ومثله لا يُحتمل منه التفرّد.

٧- أبو الوليد الطيالسي جعل لهذا الحديث علة، قال ابن أبي حاتم: " وسمعت أبي يقول: سألت أبا الوليد الطيالسي، عن حديث محمد بن مسلم ابن المثني، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: ( رحم الله من صلى قبل العصر أربعاً )؟ فقال: دَعُ ذِي! فقلت: إن أبا داود قد رواه، فقال أبو الوليد: كان ابن عمر يقول: ( حفظت عن النبي ﷺ عشر ركعات في اليوم والليلة ... )، فلو كان هذا لَعَدَهُ " (٣٧).  
وتعقبه ابن القيم بقوله: " وهذا ليس بعلّة أصلاً، فإن ابن عمر إنما أخبر بما حفظه من فعل النبي ﷺ، لم يخبر عن غير ذلك، فلا تنافي بين الحديثين البتة " (٣٣)، ونحوه قال ابن الملن (٣٤). قال الترمذي: حسن غريب، وصححه ابن خزيمة وابن حبان، وحسنه الألباني (٣٥)، وضعفه ابن القطان (٣٦)، وقال ابن حجر: " وفيه محمد بن مهران وفيه مقال، لكن وثقه ابن حبان وابن عدي " (٣٧).

#### المبحث الرابع: ما جاء في مقدار ما بين الأذان والإقامة لصلاة المغرب

٦- حديث أنس بن مالك ﷺ: قال: كان المؤذن إذا أذن قام ناسٌ من أصحاب النبي ﷺ يبتدون السور (٣٨) السور (٣٩)، حتى يخرج النبي ﷺ وهم كذلك، يصلون الركعتين قبل المغرب، ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء (٤٠). أخرجه البخاري (٤١) واللفظ له، ومسلم (٤٢). قال البخاري: وقال عثمان بن جبلة، وأبو داود عن شعبة: لم يكن بينهما إلا قليل.

#### المبحث الخامس: ما جاء في مقدار ما بين الأذان والإقامة لصلاة العشاء

٧- حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: قال: " كان يُصلي الظهر بالهجرة (٤٣)، والعصر والشمس حيّة (٤٤)، والمغرب إذا وجبت (٤٥)، والعشاء إذا كثرت الناس عجل، وإذا قلوا أحر، والصبح بغلس (٤٦). " أخرجه البخاري (٤٧) واللفظ له، ومسلم (٤٨).

#### المبحث السادس: ما جاء عاماً في مقدار ما بين الأذان والإقامة لجميع الصلوات

٨- حديث عبد الله بن مغفل ﷺ: قال: قال النبي ﷺ: ( بين كل أذانين صلاة (٤٩)، بين كل أذانين صلاة )، ثم قال في الثالثة: ( لمن شاء ). أخرجه البخاري (٥٠)، ومسلم (٥١).

٩- حديث علي بن أبي طالب ﷺ: أن النبي ﷺ كان يخرج بعد النداء إلى المسجد، فإذا رأى أهل المسجد قليلاً جلس حتى يرى منهم جماعة، ثم يصلي، وكان إذا خرج فرأى جماعة أقام الصلاة. أخرجه أبو داود (٥٢)، والإسماعيلي في مسند علي (٥٣)، من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد. وأخرجه الفاكهي (٥٤) واللفظ له - وعنه ابن بشران (٥٥)، ومن طريقه البيهقي (٥٦) - وأخرجه الإسماعيلي في مسند علي (٥٧)، من طريق عبد المجيد بن أبي رواد. وأخرجه الحاكم (٥٨) من طريق الوليد بن مسلم. ثلاثتهم عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع بن جبيرة عن مسعود الزرقني - جاء عند أبي داود: عن أبي مسعود الزرقني - عن علي ﷺ. قال الحاكم: " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "، ووافقه الذهبي. عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس (٥٩) وقد صرح بالتحديث في رواية عبد المجيد بن أبي رواد، وعبد المجيد بن أبي رواد متكلم فيه لكن قال ابن معين: " كان أعلم الناس بحديث ابن جريج " (٦٠)، وقال ابن عدي: " يتثبت في حديث ابن جريج " (٦١)، وقال الدارقطني: " وهو أثبت الناس في ابن جريج " (٦٢)، وموسى بن عقبة ثقة فقيه (٦٣)، ونافع بن جبيرة ثقة فاضل (٦٤). وأبو مسعود الزرقني - كما جاء في رواية أبي عاصم عند أبي داود - قال فيه ابن حجر: " مجهول، من الثالثة، وقيل: هو مسعود بن الحكم " (٦٥)، وقال أيضاً: " والصواب مسعود بن الحكم " (٦٦)، قلت: والذي يظهر - والله تعالى أعلم - أن أبا عاصم وهم فيه، والصواب: مسعود بن الحكم الزرقني كما جاء في رواية عبد المجيد بن أبي رواد والوليد بن مسلم، ومسعود بن الحكم الزرقني قال فيه ابن حجر: " له رؤية " (٦٧).

الحديث إسناده صحيح، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٨).

١٠- حديث سالم بن أبي أمية، أبو النضر: أن النبي ﷺ كان يخرج بعد النداء إلى المسجد، فإذا رأى أهل المسجد قليلاً جلس حتى يرى منهم جماعة، ثم يصلي، وكان إذا خرج فرأى جماعة أقام الصلاة. أخرجه أبو داود (٦٩)، والإسماعيلي في مسند علي (٧٠)، من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، وأخرجه الفاكهي (٧١) واللفظ له - وعنه ابن بشران (٧٢)، ومن طريقه البيهقي (٧٣) - وأخرجه الإسماعيلي في مسند علي (٧٤)، كلاهما - الفاكهي والإسماعيلي - من طريق عبد المجيد بن أبي رواد. كلاهما - أبو عاصم وعبد المجيد - عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر. وقد سبق الكلام عن ابن جريج وتصريحه بالتحديث في رواية عبد المجيد بن أبي رواد في الحديث السابق، وكذلك عن

موسى بن عقبة، وأما سالم بن أبي أمية، أبو النضر فهو ثقة ثبت وكان يرسل<sup>(٧٥)</sup>. الحديث إسناده ضعيف للإرسال، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده من حديث علي رضي الله عنه السابق، وقد سبق أن الألباني ذكره في السلسلة الصحيحة.

١١- حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال: ( يا بلال، إذا أذنتَ فترسَلْ<sup>(٧٦)</sup> في أذانك، وإذا أقمَتَ فأخذُرْ<sup>(٧٧)</sup>، واجعل بين أذانك وإقامتك قَدْرَ مَا يُفْرَغُ الْأَكْلُ مِنْ أَكْلِهِ، وَالشَّارِبُ مِنْ شُرْبِهِ، وَالْمُعْتَصِرُ<sup>(٧٨)</sup> إِذَا دَخَلَ لِقِصَاءِ حَاجَتِهِ، وَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي ). أخرجه الترمذي<sup>(٧٩)</sup> واللفظ له - ومن طريقه ابن الجوزي<sup>(٨٠)</sup> - وأخرجه الطوسي<sup>(٨١)</sup>، كلاهما من طريق المعلى بن أسد. وأخرجه عبد بن حميد<sup>(٨٢)</sup> - وعنه الترمذي<sup>(٨٣)</sup> - وأخرجه العقيلي<sup>(٨٤)</sup> عن محمد بن إسماعيل، وابن عدي<sup>(٨٥)</sup> من طريق إبراهيم بن سعيد، ثلاثتهم - عبد بن حميد ومحمد بن إسماعيل وإبراهيم بن سعيد - عن يونس بن محمد. وأخرجه ابن عدي<sup>(٨٦)</sup> - ومن طريقه البيهقي<sup>(٨٧)</sup> - من طريق معلى بن مهدي، وأخرجه البيهقي<sup>(٨٨)</sup>، والخطيب<sup>(٨٩)</sup>، من طريق عبد الرحمن بن المبارك، وأخرجه السهمي<sup>(٩٠)</sup> من طريق عمار بن هارون، ورواه حرب الكرمانى<sup>(٩١)</sup> عن أبي الأزهر، أحمد بن الأزهر بن منيع. ستتهم - المعلى بن أسد ويونس ومعلى بن مهدي وعبد الرحمن بن المبارك وعمار وأبو الأزهر - عن عبد المنعم بن نعيم عن يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر به. ورواه علي بن حماد بن أبي طالب عن عبد المنعم بن نعيم، واختلف عنه: فرواه أحمد بن عمرو عن علي بن حماد بن أبي طالب كرواية الجماعة، رواه الطبراني<sup>(٩٢)</sup>. ورواه علي بن عبد العزيز عن علي بن حماد بن أبي طالب، واختلف عنه: فرواه أحمد بن إسحاق عن علي بن عبد العزيز عن علي بن حماد بن أبي طالب عن عبد المنعم ابن نعيم عن عمرو بن فائد عن يحيى بن مسلم به، فزاد عمرو بن فائد بين عبد المنعم بن نعيم ويحيى بن مسلم، رواه الحاكم<sup>(٩٣)</sup>. ورواه العقيلي<sup>(٩٤)</sup> عن علي بن عبد العزيز عن علي بن حماد بن أبي طالب عن عمرو بن فائد الأسواري عن يحيى بن مسلم به، بإسقاط عبد المنعم بن نعيم. والذي يظهر - والله تعالى أعلم - ترجيح رواية أحمد بن عمرو عن علي بن حماد بن أبي طالب لموافقته لرواية الجماعة، وعلي بن حماد بن أبي طالب البصري، قال عنه ابن معين: ليس بشيء<sup>(٩٥)</sup>، وقال الدارقطني: متروك<sup>(٩٦)</sup>، وقال الذهبي: مقل، منكر الحديث<sup>(٩٧)</sup>. قال الترمذي: " حديث جابر هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد المنعم، وهو إسناده مجهول"، وقال الحاكم: " هذا حديث ليس في إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد والباقون شيوخ البصرة وهذه سنة غريبة لا أعرف لها إسناداً غير هذا، ولم يخرجها"، وقال الذهبي: " قال الدارقطني: عمرو بن فائد متروك".<sup>(٩٨)</sup>، وقال ابن الملقن: " وأغرب الحاكم أبو عبد الله فأخرج هذا الحديث في مستدركه بزيادة ضعيف آخر وهو عمرو بن فائد الأسواري المتروك بين عبد المنعم ويحيى بن مسلم، وهي تورث ريبة في رمي رواية الترمذي بالانقطاع أو الاختلاف في الإسناد"<sup>(٩٩)</sup>. مدار الحديث على عبد المنعم بن نعيم الأسواري، صاحب السقاء، وهو متروك<sup>(١٠٠)</sup>، وقال ابن حجر: " فيه عبد المنعم صاحب السقاء وهو كاف في تضعيف الحديث"<sup>(١٠١)</sup>. ويحيى بن مسلم، قال ابن الملقن: " رده الترمذي بالجهالة، ولعله يحيى بن مسلم الراوي عن الحسن"<sup>(١٠٢)</sup>، قال ابن أبي حاتم: " سئل أبو زرعة عن يحيى بن مسلم هذا فقال: لا أدري من هو"<sup>(١٠٣)</sup>، وذكره المزي<sup>(١٠٤)</sup> على أنه هو راوي هذا الحديث، وقال الذهبي<sup>(١٠٥)</sup> وابن حجر<sup>(١٠٦)</sup>: مجهول. وجزم ابن عدي والبيهقي أنه يحيى بن مسلم البكاء، قال الذهبي: " لعله البكاء"<sup>(١٠٧)</sup>، وقال ابن حجر في ترجمة يحيى بن مسلم البصري: " يحتمل أن يكون الذي بعده"<sup>(١٠٨)</sup>، أي يحيى بن مسلم البكاء، والبكاء قال فيه الذهبي: مجمع على ضعفه<sup>(١٠٩)</sup>، وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(١١٠)</sup>. وفي إسناده الحاكم والعقيلي في الرواية الأخرى عمرو بن فائد الأسواري قال يحيى بن سعيد: ليس بشيء، وقال ابن المديني: ضعيف، وقال أيضاً: يضع الحديث، وقال العقيلي: كان يذهب إلى القدر والاعتزال، ولا يقيم الحديث، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك<sup>(١١١)</sup>. الحديث إسناده ضعيف جداً، فيه عبد المنعم بن نعيم متروك، ويحيى بن مسلم مجهول أو ضعيف، وفي إسناده الحاكم والعقيلي عمرو بن فائد وهو متروك، وفي إسنادهما الطبراني علي بن أبي طالب منكر الحديث. والحديث ضعفه الترمذي، والبيهقي<sup>(١١٢)</sup>، والنووي<sup>(١١٣)</sup>، وابن سيد الناس<sup>(١١٤)</sup>، وابن حجر<sup>(١١٥)</sup>، والشوكاني<sup>(١١٦)</sup>، وقال البيهقي: في إسناده نظر، وقال الألباني: ضعيف جداً<sup>(١١٧)</sup>. وجملة ( لا تقوموا حتى تروني )، جاءت في الصحيحين من حديث أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني )<sup>(١١٨)</sup>.

١٢- حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال: ( اجعل بين أذانك وإقامتك نفساً<sup>(١١٩)</sup> يفرغ المعتصر من وضوئه في مهل<sup>(١٢٠)</sup> والمعتص من عشاءه<sup>(١٢١)</sup> ). أخرجه ابن عدي<sup>(١٢٢)</sup> واللفظ له، وأبو الشيخ<sup>(١٢٣)</sup> - ومن طريقه ابن سيد الناس<sup>(١٢٤)</sup> - من طريق المعارك بن

عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه به. وأخرجه أبو الشيخ <sup>(١٢٥)</sup>، ومن طريقه البيهقي <sup>(١٢٦)</sup>، من طريق ضبيح بن عمر السديري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن وعطاء كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

الطريق الأولى فيها معارك بن عباد العبدى ضعيف <sup>(١٢٧)</sup>، وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري متروك <sup>(١٢٨)</sup>. قال ابن عدي: "حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد سألت أحمد بن حنبل عن حديث قره بن حبيب عن معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن جده، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لبلال اجعل بين أذانك وإقامتك نفساً قدر ما يفرغ الأكل من طعامه على مهل، ويقضي المعتصر حاجته في مهل، فأنكره إنكاراً شديداً وقال معارك لا أعرفه، وعبد الله بن سعيد هو أبو عباد منكر الحديث <sup>(١٢٩)</sup>."

وأما الطريق الثانية قال فيها البيهقي: "وقد روي بإسناد آخر عن الحسن وعطاء، عن أبي هريرة وليس بالمعروف"، وقال: "الإسناد الأول <sup>(١٣٠)</sup> أشهر من هذا"، قلت: كأنه يشير إلى صبيح السيرافي، قال ابن حجر: "صبيح بن عمير عن تمام بن بزيع قال الأزدي: فيه لين، انتهى، وسمى جده صبيحاً، وقال: هو العبدى، مجهول، وقال: روى عنه محمد بن عقبة السدوسي، وأورد البيهقي في السنن الكبرى من طريق حمدان بن الهيثم عن صبيح بن عمير السيرافي عن الحسن بن عبد الله حديثاً، وأشار إلى أن صبيحاً مجهول، قلت: وهو في طبقة الذي ذكره الأزدي <sup>(١٣١)</sup>"، وقال الذهبي: "وإسناد مظلم عن صبيح ابن عمر السيرافي <sup>(١٣٢)</sup>". إسناد الطريق الأولى ضعيف جداً، فيه عبد الله بن سعيد متروك، ومعارك ضعيف، وإسناد الطريق الثانية ضعيف فيه صبيح السيرافي مجهول، والحديث وضعفه ابن حجر <sup>(١٣٣)</sup>."

١٣- حديث أبي بن كعب رضي الله عنه: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( يا بلال، اجعل بين أذانك وإقامتك نفساً يفرغ الأكل من طعامه في مهل، ويقضي المتوضئ حاجته في مهل ). أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند <sup>(١٣٤)</sup>، من طريق مالك بن مغول، عن أبي الفضل، عن أبي الجوزاء، عن أبي بن كعب رضي الله عنه. وأخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند <sup>(١٣٥)</sup>، والشاشي <sup>(١٣٦)</sup>، من طريق معارك بن عباد العبدى، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الله بن أبي الجوزاء، عن أبي بن كعب رضي الله عنه. في إسناده أبي الفضل وأبي الجوزاء، قال الحسيني: "أبو الجوزاء عن أبي بن كعب وعنه أبو الفضل مجهولان"، وقال أيضاً: "أبو الفضل عن أبي الجوزاء عن أبي بن كعب وعنه مالك بن مغول لعنه عبد الله بن الفضل بن العباس وهو راوي الحديث قال الأزدي متروك الحديث <sup>(١٣٧)</sup>". قال ابن حجر: "وقال الحسيني في الإكمال لعنه عبد الله بن الفضل، قلت: هذا الترجي واقع، وحديثه في الأمر بالفصل بين الأذان والإقامة أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته، من طريق سلم بن قتيبة الباهلي عن مالك بن مغول عن أبي الفضل، هكذا، وأخرجه أيضاً من رواية معارك بن عباد عن عبد الله بن الفضل عن عبد الله بن أبي الجوزاء عن أبي، ولعبد الله بن الفضل ترجمة في التهذيب، فإن كان عبد الله يكنى أبا الفضل فذلك، وإلا فيحتمل أنها كانت ابن الفضل فتصحفت"، وقال أيضاً: "وأظنه عبد الله بن الفضل بن العباس <sup>(١٣٨)</sup>"، وقال الألباني: "قلت: ويؤيد التصحيح أنه في المسند المطبوع على الصواب: ابن الفضل <sup>(١٣٩)</sup>"، قلت: الذي في المسند المطبوع: ابن الفضل من رواية معارك بن عباد وهو ضعيف <sup>(١٤٠)</sup>، وأما رواية مالك بن مغول فجاءت: أبي الفضل، ومالك ثقة ثبت <sup>(١٤١)</sup>، ولم أر من ذكر لعبد الله بن الفضل رواية عن أبي الجوزاء. قال الهيثمي: "رواه عبد الله بن أحمد من زياداته من رواية أبي الجوزاء عن أبي، وأبو الجوزاء لم يسمع من أبي <sup>(١٤٢)</sup>". الحديث إسناده ضعيف، وأبو الفضل مجهول، وأبو الجوزاء لم يسمع من أبي رضي الله عنه، وضعفه ابن حجر <sup>(١٤٣)</sup>، والشوكاني <sup>(١٤٤)</sup>، والألباني <sup>(١٤٥)</sup>."

١٤- حديث سلمان رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال: ( اجعل بين أذانك وإقامتك نفساً حتى يقضي المتوضئ حاجته في مهل، ويفرغ الأكل من طعامه في مهل ). أخرجه أبو الشيخ <sup>(١٤٦)</sup> - ومن طريقه ابن سيد الناس <sup>(١٤٧)</sup> - من طريق معارك بن عباد عن يحيى بن أبي الفضل عن أبي الجوزاء أحسبه عن سلمان رضي الله عنه. إسناده ضعيف، المعارك بن عباد ضعيف - وقد تقدم - ويحيى بن أبي الفضل لم أقف له على ترجمة.

### القسم الثاني مقدار ما بين الأذان والإقامة دراسة فقهية

اختلف الفقهاء رحمهم الله في مقدار الفصل بين الأذان والإقامة على أقوال:

**الحنفية:** روى الحسن عن أبي حنيفة في الفجر قدر ما يقرأ عشرين آية، وفي الظهر قدر ما يصلي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة نحواً من عشر آيات، وفي العصر مقدار ما يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة نحواً من عشر آيات، وفي المغرب يقوم مقدار ما يقرأ ثلاث آيات، وفي العشاء كما في الظهر، وهذا ليس بتقدير لازم، فينبغي أن يفعل مقدار ما يحضر القوم، مع مراعاة الوقت المستحب، وأما المغرب فلا يفصل فيها بالصلاة <sup>(١٤٨)</sup>.

**المالكية:** يفصل بين الأذان والإقامة إلا المغرب، فلا ينبغي لأحد أن يصلي نافلة قبل صلاة المغرب، لأن تعجيل صلاة المغرب في أول وقتها أفضل عند من رأى وقت الاختيار لها يتسع إلى مغيب الشفق وهو ظاهر قول مالك في موطنه، ولا بأس أن يلبث المؤذن بعد أذانه للمغرب شيئاً يسيراً، وإن تمهل في نزوله ومشيه إلى الإقامة توسعة على الناس<sup>(١٤٩)</sup>.

**الشافعية:** يفصل المؤذن مع الإمام بين الأذان والإقامة بقدر اجتماع الناس في مكان الصلاة، ويقدر أداء السنة التي قبل الفريضة، إن كان قبلها سنة، ويفصل بينهما في المغرب بسكتة لطيفة أو نحوها، كقعود لطيف، لضيق وقتها، واجتماع الناس لها قبل وقتها عادة<sup>(١٥٠)</sup>. وقال النووي في الركعتين قبل المغرب بعد ذكره للأحاديث الواردة فيها: " فهذه الأحاديث صحيحة صريحة في استحبابها، وممن قال به من أصحابنا أبو إسحاق الطوسي، وأبو زكريا السكري، حكاه عنهما الرافعي، وهذا الاستحباب إنما هو بعد دخول وقت المغرب، وقبل شروع المؤذن في إقامة الصلاة"<sup>(١٥١)</sup>.

**الحنابلة:** يستحب أن يفصل بين الأذان والإقامة، بقدر الوضوء وصلاة ركعتين، يتهيأ الناس فيها، وفي المغرب يفصل بجلسة خفيفة، وقيد بعضهم: بقدر ركعتين، وقال بعضهم: خفيتين، وقيل: والوضوء<sup>(١٥٢)</sup>.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: " قال مهنا: سألت أحمد عن إمام أذن لصلاة المغرب، فرأى أن ينتظر القوم إلى أن يتوضأ ما لم يخف فوت الوقت، وعنه أنه إنما استحب انتظارهم بالقدر المتقدم، قال في رواية حنبل: ينبغي للمؤذن إذا أذن أن لا يعجل بالإقامة، ويلبث حتى يأتيه أهل المسجد، ويقضي المعتصر حاجته، يجعل بين إذانه وإقامته نفساً"<sup>(١٥٣)</sup>، ونقل شيخ الإسلام ابن تيمية عن إسحاق بن راهويه قوله: " لا بد من القعدة في الصلوات كلها حتى في المغرب"<sup>(١٥٤)</sup>. قال سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتي المملكة: " ونظرًا لما يلاحظ من اختلاف الأئمة والمؤذنين بالنسبة إلى الأذان والإقامة، فتجد بعضهم يؤذن قبل بعض، ويصلي بعضهم قبل بعض، وقد كثر تشكي رجال الحسبة وغيرهم مما يترتب على هذا الاختلاف، لأن الكسلان ونحوه يتعلل بتأخير هذا الإمام وتقديم الآخر، وربما زعم أنه قد صلى مع فلان المتقدم أو سيصلي مع المتأخر، ولما في ذلك من تشويش وارتباك ولا سيما بالنسبة لعمل أهل الحسبة: فقد نظرنا فيما يخلص من هذا الأمر ويجمع الناس على أمر واحد فيه مصلحة عامة للمسلمين، وقررنا توحيد وقت الأذان ووقت الإقامة لما في ذلك من تحصيل المصالح ودرء المفاسد، فقد تقرر أن يكون بين الأذان والإقامة لصلاة الفجر والظهر والعصر والعشاء مقدار ثلث ساعة - عشرون دقيقة - وأما المغرب فلا يؤخر أكثر من عشر دقائق، لما ورد فيها من النصوص الدالة على تعجيلها، وأمرنا بوضع جداول يبين فيها وقت الأذان ووقت الإقامة يوميًا لتوزع على الأئمة والمؤذنين لمراعاة التمشي بموجبها حتى نهاية هذه السنة، ثم يعطون تقاويم تكون مرجعًا لهم في ذلك..... وقد كتبنا بهذا لسو أمير منطقة الرياض، كما كتبنا لوزارة الحج والأوقاف لملاحظة ذلك من قبلهم، وكذلك بلغنا فضيلة رئيس الهيئات بذلك للأمر على من يلزم بتفقد الأئمة والمؤذنين وملاحظتهم، والرفع عن صدر منه مخالفة لما ذكر للقيام حوله"<sup>(١٥٥)</sup>. وقال سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز مفتي المملكة: " المشروع للإمام ألا يعجل حتى يحضر المسلمون لأداء الصلاة في الجماعة، تأسيسًا بالنبي ﷺ والخلفاء الراشدين من بعده، وعلى الأئمة أن يتحروا الوقت المناسب الذي يتلاحق فيه الناس لأداء الصلاة في الجماعة، وإذا كان الإمام في بلد قد حددت أوقات الإقامة فيه من الجهات المسئولة، فإنه يراعي ذلك حتى يمكن إخوانه المسلمين من أداء الصلاة في الجماعة، أما إن كان المصلي في بيته، كالمريض والمرأة، فإنه يتأخر بعد الأذان قليلًا احتياطًا حتى يصلي الصلاة في وقتها على بصيرة"<sup>(١٥٦)</sup>.

### الخاتمة

في نهاية هذا البحث أحب أن أشير إلى بعض النتائج التي توصلت إليها:

- ١- أن الأحاديث الصحيحة عن النبي ﷺ تثبت أن هناك وقتًا يفصل فيه بين الأذان والإقامة لأداء السنن القبلية.
- ٢- أن الأحاديث التي حددت وقتًا بين الأذان والإقامة بقدر ما يفرغ الأكل من أكله والمتوضئ من قضاء حاجته... الخ، لا يخلو إسناد منها من مقال.
- ٣- أن النبي ﷺ كان يراعي الجماعة إذا رآهم كثروا عجل، وإذا قلوا أحر.
- ٤- قال ابن بطال: " أما كم بين الأذان والإقامة في الصلوات كلها؟ فلا حد في ذلك أكثر من اجتماع الناس، وتمكن دخول الوقت"<sup>(١٥٧)</sup>.
- ٥- اتفق الأئمة الأربعة على جعل وقتًا بين الأذان والإقامة، واختلفوا في مقداره، خاصة في المغرب.

٦- جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ فَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴾<sup>(١٥٨)</sup> أنه المؤذن يدعو الناس بأذانه ويتطوع بعده قبل الإقامة<sup>(١٥٩)</sup>.

## التوصيات

- ١- ضرورة أن يلتزم الأئمة والمؤذنون بما ورد من ولي الأمر من توقيت بين الأذان والإقامة إذا كانوا في بلد قد حدد ولي الأمر فيها وقتاً بين الأذان والإقامة.
- ٢- إذا لم يرد من ولي الأمر تحديداً للوقت بين الأذان والإقامة فعلى الأئمة والمؤذنين مراعاة أحوال الناس.
- ٣- يجب على جماعة المسجد التعاون مع الإمام والمؤذن في تنفيذ ما جاء من ولي الأمر من تحديد وقت بين الأذان والإقامة.
- ٤- يجب على الجميع التعاون على إقامة هذه الشعيرة العظيمة على أكمل ما يكون.
- ٥- الواجب على الجميع المبادرة إلى الصلاة أول وقتها، لأن هذا من أحب الأعمال إلى الله.

## ثبت المصادر والمراجع

- ١- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات الجزري (ت ٦٠٦هـ). (١٣٩٩هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر. تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي. (د.ط.). بيروت، المكتبة العلمية.
- ٢- ابن باز، عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن (ت ١٤٢٠هـ). (١٤٢٠هـ)، مجموع فتاوى ومقالات متنوعة. أشرف على جمعه وطبعه: محمد الشويعر. ط ١. الرياض، دار القاسم.
- ٣- ابن بطال، علي بن خلف بن عبد الملك، أبو الحسن (ت ٤٤٩هـ). (١٤٢٣هـ)، شرح صحيح البخاري. تحقيق: ياسر بن إبراهيم. ط ٢. الرياض، مكتبة الرشد.
- ٤- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، جمال الدين أبو الفرج (ت ٥٩٧هـ). (١٤١٥هـ)، التحقيق في أحاديث الخلاف. تحقيق: مسعد السعدني. ط ١. بيروت، دار الكتب العلمية.
- ٥- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، جمال الدين أبو الفرج (ت ٥٩٧هـ). (١٤٢٦هـ)، جامع المسانيد. تحقيق: د. علي البواب. ط ١. الرياض، مكتبة الرشد.
- ٦- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، جمال الدين أبو الفرج (ت ٥٩٧هـ). (١٤٠٦هـ)، الضعفاء والمتروكين. تحقيق: عبد الله القاضي. ط ١. بيروت، دار الكتب العلمية.
- ٧- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، شمس الدين، (ت ٧٥١هـ). (١٤١٥هـ)، زاد المعاد في هدي خير العباد. تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرناؤوط. ط ٢٧. بيروت، مؤسسة الرسالة.
- ٨- ابن معين، يحيى بن معين بن عون (ت ٢٣٣هـ). (١٣٩٩هـ)، التاريخ. رواية الدوري. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. ط ١. مكة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.
- ٩- ابن مفلح، إبراهيم بن محمد بن عبد الله، برهان الدين، أبو إسحاق (ت ٨٨٤هـ). (١٤١٨هـ)، المبدع شرح المقنع. ط ١. بيروت، دار الكتب العلمية.
- ١٠- ابن نجيم، عمر بن إبراهيم، زين الدين (ت ١٠٠٥هـ). (١٤٢٢هـ)، البحر الرائق شرح كنز الدقائق. ط ١. بيروت، الكتب العلمية.
- ١١- الإسفراييني، يعقوب بن إسحاق، أبو عوانة. (ت ٣١٦هـ). (١٤٣٥هـ)، المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم. تحقيق: د.بابا الكاميروني. ط ١. المدينة النبوية، الجامعة الإسلامية.
- ١٢- الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم (ت ٤٣٠هـ). (١٤١٧هـ)، المسند المستخرج على صحيح مسلم. تحقيق: محمد حسن الشافعي. ط ١. بيروت، دار الكتب العلمية.
- ١٣- آل الشيخ، محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف (ت ١٣٨٩هـ). (١٣٩٩هـ)، فتاوى ورسائل. جمع وترتيب وتحقيق: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم. ط ١. مكة، مطبعة الحكومة.
- ١٤- الألباني، محمد ناصر الدين (ت ١٤٢٠هـ). (١٤٠٥هـ)، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل. إشراف: زهير الشاويش. ط ٢. بيروت، المكتب الإسلامي.

- ١- الألباني، محمد ناصر الدين (ت ١٤٢٠هـ). (١٤١٥ - ١٤٢٢هـ)، سلسلة الأحاديث الصحيحة. ط ١. الرياض، مكتبة المعارف.
- ١٦- الألباني، محمد ناصر الدين (ت ١٤٢٠هـ). (١٤٢١هـ)، صحيح الترغيب والترهيب. ط ٣. الرياض، مكتبة المعارف.
- ١٧- الألباني، محمد ناصر الدين (ت ١٤٢٠هـ). (١٣٩٢هـ)، صحيح الجامع الصغير وزيادته. ط ٣. بيروت، المكتب الإسلامي.
- ١٨- الألباني، محمد ناصر الدين (ت ١٤٢٠هـ). (١٤٢٣هـ)، صحيح سنن أبي داود. ط ١. الكويت، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع.
- ١٩- الألباني، محمد ناصر الدين (ت ١٤٢٠هـ). (١٤١١هـ)، ضعيف سنن الترمذي. ط ١. بيروت، المكتب الإسلامي.
- ٢٠- الأنصاري، زكريا بن محمد بن زكريا، أبو يحيى (ت ٩٢٦هـ). (د.ت)، أسنى المطالب في شرح روض الطالب. (د.ط). بيروت، دار الكتاب الإسلامي.
- ٢١- البخاري، محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ). (١٤٢٢هـ)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه. تحقيق: محمد الناصر. ط ١. بيروت، دار طوق النجاة.
- ٢٢- البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر (ت ٤٢٥هـ). (١٤٠٤هـ)، سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي. تحقيق: عبد الرحيم الفشقري. ط ١. باكستان، كتب خانة جميلي.
- ٢٣- البزار، أحمد بن عمرو، أبو بكر (ت ٢٩٢هـ). (بدأت ١٩٨٨م وانتهت ٢٠٠٩م)، البحر الزخار المعروف بمسند البزار. تحقيق: عادل بن سعد. ط ١. المدينة، مكتبة العلوم والحكم.
- ٢٤- البستي، محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم (ت ٣٥٤هـ). (١٣٩٣هـ)، الثقات. ط ١. دائرة المعارف العثمانية. الهند، حيدر آباد الدكن.
- ٢٥- البستي، محمد بن حبان، أبو حاتم (ت ٣٥٤هـ). (١٤١٤هـ)، الصحيح (الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان لابن بلبان) تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط ٢. بيروت، مؤسسة الرسالة.
- ٢٦- البستي، محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم (ت ٣٥٤هـ). (١٤١١هـ)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار. تحقيق: مرزوق علي إبراهيم. ط ١. المنصورة، دار الوفاء.
- ٢٧- البغدادي، عبد الملك بن محمد بن بشران، أبو القاسم (ت ٤٣٠هـ). (١٤١٨هـ)، الأمالي. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. ط ١. الرياض، دار الوطن.
- ٢٨- البغوي، الحسين بن مسعود الشافعي، أبو محمد (ت ٥١٦هـ). (١٤٠٣هـ)، شرح السنة. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش. ط ٢. بيروت، المكتب الإسلامي.
- ٢٩- البغوي، الحسين بن مسعود الشافعي، أبو محمد (ت ٥١٦هـ). (١٤١٧هـ)، معالم التنزيل في تفسير القرآن. تحقيق: محمد النمر وآخرون. ط ٤. الرياض، دار طيبة.
- ٣٠- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر (ت ٤٥٨هـ). (١٤٢٤هـ)، السنن الكبرى. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. ط ٣. بيروت، دار الكتب العلمية.
- ٣١- الترمذي، محمد بن عيسى، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ). (١٣٩٥هـ)، الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ. تحقيق: أحمد شاکر. ط ٢. مصر، مكتبة مصطفى البابي الحلبي.
- ٣٢- الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ). (١٤٢٢هـ)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن. تحقيق: أبي محمد بن عاشور. ط ١. بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- ٣٣- الجرجاني، عبد الله بن عدي (ت ٣٦٥هـ). (١٤١٨هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض. ط ١. بيروت، دار الكتب العلمية.
- ٣٤- الجوهرى، إسماعيل بن حماد، أبو نصر (ت ٣٩٣هـ). (١٤٠٧هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. ط ٤. بيروت، دار العلم لملايين.
- ٣٥- الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري، أبو عبد الله (ت ٤٠٥هـ). (١٤٠٤هـ)، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني. تحقيق: موفق بن عبد الله. ط ١. الرياض، مكتبة المعارف.

- ٣٦- الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري، أبو عبد الله (ت ٤٠٥هـ). (١٤١١هـ)، المستدرك على الصحيحين. تحقيق: مصطفى عطا. ط ١. بيروت، دار الكتب العلمية.
- ٣٧- الحراني، أحمد بن عبد الحليم، ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس (ت ٧٢٨هـ). (١٤٢٩هـ)، صفة الصلاة من شرح العمدة. تحقيق: عبد العزيز المشيقح. ط ١. الرياض، دار العاصمة.
- ٣٨- الحراني، عبد السلام بن عبد الله، ابن تيمية، مجد الدين أبو البركات (ت ٦٥٢هـ). (١٤٠٤هـ)، المحرر في الفقه على مذهب الإمام أحمد. ط ٢. الرياض، مكتبة المعارف.
- ٣٩- الحسيني، محمد بن علي، أبو المحاسن (ت ٧٦٥هـ). (د.ت)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد. تحقيق: عبد المعطي قلججي. (د.ط). باكستان، جامعة الدراسات الإسلامية.
- ٤٠- الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السلمي (ت ٧٩٥هـ). (١٤١٧هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري. تحقيق: محمود شعبان وآخرون. ط ١. المدينة، مكتبة الغرباء.
- ٤١- الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، (ت ٤٦٣هـ). (١٩٨٥م)، تلخيص المتشابه في الرسم. تحقيق سوكينة الشهابي. ط ١. دمشق، طلاس للدراسات والترجمة.
- ٤٢- الدارقطني، علي بن عمر، أبو الحسن (ت ٣٨٥هـ). (١٤٢٧هـ)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية. علق عليه: محمد الدباسي. الدمام، دار ابن الجوزي.
- ٤٣- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ). (١٣٨٧هـ)، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين. تحقيق: حماد الأنصاري. ط ٢. مكة، مكتبة النهضة.
- ٤٤- الذهبي، محمد بن أحمد، أبو عبد الله (ت ٧٤٨هـ). (١٤١٣هـ)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: تحقيق: محمد عوامه، وأحمد الخطيب. ط ١. جدة، دار القبلة.
- ٤٥- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، شمس الدين أبو عبد الله (ت ٧٤٨هـ). (د.ت)، المغني في الضعفاء. تحقيق: نور الدين عتر. (د.ط). (د.د).
- ٤٦- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، شمس الدين أبو عبد الله (ت ٧٤٨هـ). (١٤٢٢هـ)، المهذب في اختصار السنن الكبير. تحقيق: دار المشكاة. ط ١. الرياض، دار الوطن.
- ٤٧- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، شمس الدين أبو عبد الله (ت ٧٤٨هـ). (١٣٨٢هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط ١. بيروت، دار المعرفة.
- ٤٨- الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي، ابن أبي حاتم، أبو محمد (ت ٣٢٧هـ). (١٢٧١هـ)، الجرح والتعديل: ط ١. حيدر آباد الذكن. الهند، مجلس دائرة المعارف العثمانية.
- ٤٩- الرُّعيني، محمد بن محمد بن عبد الرحمن، شمس الدين أبو عبد الله (ت ٩٥٤هـ). (١٤١٢هـ)، مواهب الجليل في شرح مختصر خليل. ط ٣. بيروت، دار الفكر.
- ٥٠- الزليعي، عبد الله بن يوسف بن محمد، جمال الدين أبو محمد (ت ٧٦٢هـ). (١٤١٨هـ)، نصب الراية لأحاديث الهداية. تحقيق: محمد عوامه. ط ١. بيروت، مؤسسة الريان.
- ٥١- الزليعي، عثمان بن علي، فخر الدين (ت ٧٤٣هـ). (١٣١٣هـ)، تبیین الحقائق شرح كنز الدقائق، ومعه حاشية الشلبي. ط ١. بولاق. مصر، المطبعة الكبرى الأميرية.
- ٥٢- السجستاني، سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي، أبو داود (ت ٢٧٥هـ). (١٤٣٠هـ)، السنن. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. محمد كامل قره. ط ١. دمشق، دار الرسالة العالمية.
- ٥٣- السراج، محمد بن إسحاق، (ت ٣١٣هـ). (١٤٢٥هـ)، حديث السراج. تحقيق: حسين بن عكاشة. ط ١. القاهرة، الفاروق الحديثة.
- ٥٤- السراج، محمد بن إسحاق، (ت ٣١٣هـ). (١٤٢٣هـ)، مسند السراج. تحقيق: إرشاد الحق الأثري. ط ١. فيصل آباد، إدارة العلوم الأثرية.

- ٥٥- السهمي، حمزة بن يوسف، أبو القاسم (ت ٤٢٧هـ). (١٤٠٧هـ)، تاريخ جرجان. تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان. ط ٤. بيروت، عالم الكتب.
- ٥٦- السيوطي، جلال الدين (ت ٩١١هـ). (١٤٢٦هـ)، جمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير. تحقيق: مختار إبراهيم الهائج وآخرون. ط ٢. مصر، الأزهر.
- ٥٧- الشافعي، الهيثم بن كليب، أبو سعيد (ت ٣٣٥هـ). (١٤١٠هـ)، المسند. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. ط ١. المدينة النبوية، مكتبة العلوم والحكم.
- ٥٨- الشافعي، عمر بن علي، ابن الملقن (ت ٨٠٤هـ). (١٤٢٥هـ)، البدر المنير. تحقيق: مصطفى أبو الغيط وآخرون. ط ١. الرياض، دار الهجرة.
- ٥٩- الشوكاني، محمد بن علي (ت ١٢٥٠هـ). (١٤١٣هـ)، نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار. تحقيق: عصام الدين الصبابطي. ط ١. مصر، دار الحديث.
- ٦٠- الشيبياني، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ). (١٤٢١هـ)، المسند: تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون. ط ١. بيروت، مؤسسة الرسالة.
- ٦١- الشيرازي، إبراهيم بن علي بن يوسف، أبو إسحاق (ت ٤٧٦هـ). (١٤١٦هـ)، المهذب في فقه الإمام الشافعي. ط ١. بيروت، دار الكتب العلمية.
- ٦٢- الصدريقي، محمد أشرف، العظيم آبادي. (ت ١٣٢٩هـ). (١٤١٥هـ)، عون المعبود شرح سنن أبي داود. ط ٢. بيروت، دار الكتب العلمية.
- ٦٣- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام (ت ٢١١هـ). (١٤٠٣هـ)، المصنف. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط ٢. الهند، المجلس العلمي.
- ٦٤- الطبراني، سليمان بن أحمد، أبو القاسم (ت ٣٦٠هـ). (١٤١٥هـ)، المعجم الأوسط. تحقيق: طارق بن عوض الله، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. (د.ط.). القاهرة، دار الحرمين.
- ٦٥- الطبراني، سليمان بن أحمد، أبو القاسم (ت ٣٦٠هـ). (د.ت)، المعجم الكبير. تحقيق: حمدي السلفي. ط ٢. القاهرة، مكتبة ابن تيمية.
- ٦٦- الطبري، محمد بن جرير، أبو جعفر (ت ٣١٠هـ). (١٤٢٠هـ)، جامع البيان في تأويل القرآن. تحقيق: أحمد محمد شاكر. ط ١. بيروت، مؤسسة الرسالة.
- ٦٧- الطوسي، الحسن بن علي، أبو علي (ت ٣١٢هـ). (١٤١٥هـ)، مختصر الأحكام، مستخرج الطوسي على جامع الترمذي. تحقيق: أنيس الأندونوسي. ط ١. الرياض، دار المؤيد.
- ٦٨- الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود (ت ٢٠٤هـ). (١٤١٩هـ)، المسند. تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي. ط ١. مصر، دار هجر.
- ٦٩- العبسي، محمد بن عثمان، ابن أبي شيبة (ت ٢٩٧هـ). (١٤٠٤هـ)، سوالات محمد بن عثمان ابن أبي شيبة لعلي بن المديني. تحقيق: موفق عبد الله. ط ١. الرياض، مكتبة المعارف.
- ٧٠- العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر (ت ٨٥٢هـ). (١٩٩٦م)، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة. تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق. ط ١. بيروت، دار البشائر.
- ٧١- العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر (ت ٨٥٢هـ). (١٤١٦هـ)، تقريب التهذيب. تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني. ط ١. الرياض، دار العاصمة.
- ٧٢- العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر (ت ٨٥٢هـ). (١٤١٦هـ)، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. تحقيق: حسن بن عباس بن قطب. ط ١. مصر، مؤسسة قرطبة.
- ٧٣- العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر (ت ٨٥٢هـ). (١٣٢٥هـ-١٣٢٧هـ)، تهذيب التهذيب. ط ١. مطبعة الهند، دائرة المعارف النظامية.
- ٧٤- العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر (ت ٨٥٢هـ). (د.ت)، الدراية في تخريج أحاديث الهداية. صححه وعلق عليه: السيد عبد الله هاشم. (د.ط.). بيروت، دار المعرفة.
- ٧٥- العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر (ت ٨٥٢هـ). (١٣٧٩هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. (د.ط.). بيروت، دار المعرفة.

- ٧٦- العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر (ت ٨٥٢هـ). (١٣٢٩هـ)، لسان الميزان. ط ١. الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية.
- ٧٧- العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي، أبو جعفر (ت ٣٢٢هـ). (١٤٠٤هـ)، الضعفاء الكبير. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط ١. بيروت، دار الكتب العلمية.
- ٧٨- العيني، محمود بن أحمد الغيتابي الحنفي، بدر الدين، أبو محمد (ت ٨٥٥هـ). (١٤٢٠هـ)، البناية شرح الهداية. ط ١. بيروت، دار الكتب العلمية.
- ٧٩- الفاسي، علي بن محمد، ابن القطان، أبو الحسن (ت ٦٢٨هـ). (١٤١٨هـ)، بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام. تحقيق: الحسين سعيد. ط ١. الرياض، دار طيبة.
- ٨٠- الفاكهي، عبد بن محمد، أبو محمد (ت ٣٥٣هـ). (١٤١٩هـ)، فوائد أبي محمد الفاكهي. تحقيق: محمد الغباني. ط ١. الرياض، مكتبة الرشد.
- ٨١- القرافي، أحمد بن إدريس، شهاب الدين أبو العباس (ت ٦٨٤هـ). (١٩٩٤م)، الذخيرة. تحقيق: محمد حجي وآخرون. ط ١. بيروت، دار الغرب.
- ٨٢- القرطبي، محمد بن أحمد بن رشد، أبو الوليد (ت ٥٢٠هـ). (١٤٠٨هـ)، البيان والتحصيل. تحقيق: محمد حجي وآخرون. ط ٢. بيروت، دار الغرب.
- ٨٣- القيرواني، عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن (ت ٣٨٦هـ). (١٩٩٩م)، النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها. تحقيق: عبد الفتاح الحلو وآخرون. ط ١. بيروت، دار الغرب.
- ٨٤- الكاساني، أبو بكر بن مسعود بن أحمد، علاء الدين (ت ٥٨٧هـ). (١٤٠٦هـ)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع. ط ٢. بيروت، دار الكتب العلمية.
- ٨٥- الكرماني، حرب بن إسماعيل، أبو محمد (ت ٢٨٠هـ). (١٤٣٤هـ)، مسائل حرب بن إسماعيل الكرماني. تحقيق: محمد بن عبد الله السريع. ط ١. بيروت، مؤسسة الريان.
- ٨٦- الكتّبي، عبد بن حميد بن نصر، أبو محمد (ت ٢٤٩هـ). (١٤٠٨هـ)، المنتخب من مسند عبد بن حميد. تحقيق: صبحي السامرائي، محمود الصعيدي. ط ١. القاهرة، مكتبة السنة.
- ٨٧- الماوردي، علي بن محمد بن محمد البصري، أبو الحسن (ت ٤٥٠هـ). (١٤١٩هـ)، الحاوي الكبير. تحقيق: علي معوض، وعادل عبد الموجود. ط ١. بيروت، دار الكتب العلمية.
- ٨٨- المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين (ت ٧٤٢هـ). (١٤٠٠هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: تحقيق: د. بشار معروف. ط ١. بيروت، مؤسسة الرسالة.
- ٨٩- المقدسي، عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، الجماعيلي الحنبلي، شمس الدين ابن قدامة (ت ٦٨٢هـ). (د.ت)، الشرح الكبير. (د.ط). بيروت، دار الكتاب العربي.
- ٩٠- المقدسي، عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي الحنبلي، موفق الدين أبو محمد الشهير بابن قدامة (ت ٦٢٠هـ). (١٤١٤هـ)، الكافي. ط ١. بيروت، دار الكتب العلمية.
- ٩١- المقدسي، عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي الحنبلي، موفق الدين أبو محمد الشهير بابن قدامة (ت ٦٢٠هـ). (١٣٨٨هـ)، المغني. (د.ط). القاهرة، مكتبة القاهرة.
- ٩٢- الموصللي، أحمد بن علي بن المثنى، أبو يعلى (ت ٣٠٧هـ). (١٤٠٤هـ)، المسند. تحقيق: حسين سليم أسد. ط ١. دمشق، دار المأمون.
- ٩٣- النووي، محيي الدين يحيى بن شرف، أبو زكريا (ت ٦٧٦هـ). (١٤١٨هـ)، خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام. تحقيق: حسين الجمل. ط ١. بيروت، مؤسسة الرسالة.
- ٩٤- النووي، محيي الدين يحيى بن شرف، أبو زكريا (ت ٦٧٦هـ). (د.ت)، المجموع شرح المهذب. (د.ط). بيروت، دار الفكر للطباعة.
- ٩٥- النيسابوري، محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي، أبو بكر (ت ٣١١هـ). (١٤٢٤هـ)، صحيح ابن خزيمة. تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي. ط ٣. بيروت، المكتب الإسلامي.

٩٦- النيسابوري، مسلم بن الحجاج، أبو الحسين. (ت ٢٦١هـ). (١٤١٢هـ)، الصحيح. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. ط ١. بيروت، دار الكتب العلمية.

٩٧- النيسابوري، محمد بن إبراهيم، ابن المنذر، أبو بكر. (ت ٣١٩هـ). (١٤٠٥هـ)، الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف. تحقيق: صغير أحمد. ط ١. الرياض، دار طيبة.

٩٨- الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين، المتقي (ت ٩٧٥هـ). (١٤٠١هـ)، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال. تحقيق: بكري حياني، وصفوة السقا. ط ٥. بيروت، مؤسسة الرسالة.

٩٩- الهيثمي، علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ). (١٤٠٨هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. بيروت، دار الكتب العلمية.

١٠٠- اليعمري، محمد بن محمد بن محمد، ابن سيد الناس (ت ٧٣٤هـ). (١٤٢٨هـ)، النفع الشذي شرح جامع الترمذي. تحقيق: صالح اللحام وآخرون. ط ١. الرياض، دار الصمعي.

### الهوامش

(١) قال ابن حجر: " والمراد بالأولى الأذان الذي يؤذن به عند دخول الوقت وهو أول باعتبار الإقامة ". فتح الباري، ١٣٧٩هـ (ج ٢/ص ١٠٩).

(٢) وجه الدلالة أن النبي ﷺ جعل وقتاً بين الأذان والإقامة أمكنه فيه من أداء سنة الفجر والاضطجاع على شقه الأيمن، وقد وردت جملة من الأحاديث في حرصه ﷺ على أداء ركعتي الفجر وفي فضلها، واكتفيت بذكر حديث واحد منها لحصول المقصود وعدم الإطالة.

(٣) البخاري، محمد بن إسماعيل، الصحيح، ١٤٢٢هـ (ج ١/ص ١٢٨) كتاب الأذان، باب من انتظر الإقامة، حديث رقم (٦٢٦)، وينظر الأحاديث (٦١٩، ٩٩٤، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٣، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ٦٣١٠).

(٤) النيسابوري، مسلم بن الحجاج، الصحيح، ١٤١٢هـ (ج ١/ص ٥٠٨ - ٥١١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، حديث رقم (٧٣٦، ٧٣٨، ٧٤٣).

(٥) أي زالت عن وسط السماء إلى جهة المغرب. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ١٣٩٩هـ (ج ٢/ص ١٠٤).

(٦) النيسابوري، مسلم بن الحجاج، الصحيح، ١٤١٢هـ (ج ١/ص ٤٢٣) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب متى يقوم الناس للصلاة، حديث رقم (٦٠٦).

(٧) أي يؤخر. عون المعبود، للعظيم آبادي، ١٤١٥هـ (٢/ ١٦٩).

(٨) أخرجه أبو داود، السنن، ١٤٣٠هـ (ج ١/ص ٤٠٢) كتاب الصلاة، باب في المؤذن ينتظر الإمام، حديث رقم (٥٣٧)، والبيزار، البحر الزخار، ٩٨٨م (ج ١/ص ١٨٨) حديث رقم (٤٢٧١)، والسرّاج، المسند، ١٤٢٣هـ (ص ٣٠١، ٣١٤) حديث رقم (٩٢٢، ٩٦٨)، وفي حديث السرّاج، ١٤٢٥هـ (ج ٢/ص ٢٩٠، ٣٢٣) حديث رقم (١١٩٠، ١٣٣١)، وأبو عوانة، المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، ١٤٣٥هـ (ج ٤/ص ١٤٥) حديث رقم (١٣٩٣)، والحاكم، المستدرک على الصحيحين، ١٤١١هـ (ج ١/ص ٣١٨) حديث رقم (٧٢٣)، وأبو نعيم، المسند المستخرج على صحيح مسلم، ١٤١٧هـ (ج ٢/ص ٢٠٣) حديث رقم (١٣٤٨)، وإسناده حسن من أجل سماك بن حرب، وهو موجود في إسناد مسلم.

(٩) أخرجه أحمد، المسند، ١٤٢١هـ (ج ٣/ص ٤٣٥، ٥١٠، ٥١٣) حديث رقم (٢٠٨٥٠، ٢١٠٠١، ٢١٠٠٧)، وعبد الرزاق، المصنف،

١٤٠٣هـ (ج ١/ص ٤٧٥، ٤٧٧) حديث رقم (١٨٣٧، ١٨٣٠) - وعنه أحمد، المسند، ١٤٢١هـ (ج ٣/ص ٤٠٠) حديث رقم (٢٠٨٠٤)،

وعن أحمد ابن الجوزي، جامع المسانيد، ١٤٢٦هـ (ج ٢/ص ٨) حديث رقم (٨٢٩)، ومن طريق عبد الرزاق الترمذي، السنن، ١٣٩٥هـ

(ج ١/ص ٣٩١) كتاب الصلاة، باب ما جاء أن الإمام أحق بالإقامة، حديث رقم (٢٠٢)، وابن المنذر، الأوسط في السنن، ١٤٠٥هـ

(ج ٣/ص ٥٦) حديث رقم (١٢٢٧)، والطبراني، المعجم الكبير، (ج ٢/ص ٢٢١) حديث رقم (١٩١٢)، وعن الطبراني أبو نعيم، المسند المستخرج

على صحيح مسلم، ١٤١٧هـ (ج ٢/ص ٢٠٣) حديث رقم (١٣٤٧) - وأخرجه ابن خزيمة، الصحيح، ١٤٢٤هـ (ج ١/ص ٧٣٨) حديث رقم

(١٥٢٥)، والطوسي، مختصر الأحكام، ١٤١٥هـ (ج ٢/ص ٢١) حديث رقم (١٨٤)، والحاكم، المستدرک على الصحيحين، ١٤١١هـ

(ج ١/ص ٣٣٣) حديث رقم (٧٧٣)، وإسناده حسن من أجل سماك بن حرب، وهو موجود في إسناد مسلم.

(١٠) أي صلاة الفجر. فتح الباري، ابن رجب، ١٤١٧هـ (ج ٤/ص ٤٢١).

- (١١) هناك جملة من الأحاديث تبين فضيلة سنة الظهر القبلية وقد اقتصرنا على حديث عائشة رضي الله عنها لحصول المقصود منه وهو إثبات أن هناك وقتاً بين الأذان والإقامة لصلاة الظهر يسع لأداء هذه السنة.
- (١٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، الصحيح، ١٤٢٢ هـ (ج ٢/ص ٥٩) كتاب التهجد، باب الركعتين قبل الظهر، حديث رقم (١١٨٣).
- (١٣) النيسابوري، مسلم بن الحجاج، الصحيح، ١٤١٢ هـ (ج ١/ص ٥٠٤) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز النافلة قائماً وقاعداً، حديث رقم (٧٣٠).
- (١٤) النيسابوري، مسلم بن الحجاج، الصحيح، ١٤١٢ هـ (ج ١/ص ٥٧٢) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر، حديث رقم (٨٣٥).
- (١٥) وجه الدلالة من هذا الحديث والذي قبله: أن النبي ﷺ جعل وقتاً بين الأذان والإقامة لصلاة العصر لأداء هذه الركعات .
- (١٦) الطيالسي، سليمان بن داود، أبو داود، المسند، ١٤١٩ هـ (ج ٣/ص ٤٤٤) حديث رقم (٢٠٤٨)، جاء في سند المسند: عن محمد بن المثنى عن أبيه عن جده، وزيادة عن أبيه خطأ، قال البيهقي في السنن الكبرى (ج ٢/ص ٦٦٦): " وقول القائل في الإسناد الأول، عن أبيه أراه خطأ، والله أعلم، رواه جماعة، عن أبي داود دون ذكر أبيه ".
- (١٧) الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل، المسند، ١٤٢١ هـ (ج ١٠/ص ١٨٨) حديث رقم (٥٩٨٠).
- (١٨) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ١٤٠٠ هـ (ج ٢٤/ص ٣٣٣).
- (١٩) السجستاني، أبو داود، السنن، ١٤٣٠ هـ (ج ٢/ص ٤٥٠) كتاب التطوع، باب الصلاة قبل العصر، حديث رقم (١٢٧١).
- (٢٠) البيهقي، أحمد بن الحسين، السنن الكبرى، ١٤٢٤ هـ (ج ٢/ص ٦٦٥) حديث رقم (٤١٦٧).
- (٢١) الترمذي، محمد بن عيسى، السنن، ١٣٩٥ هـ (ج ٢/ص ٢٩٥)، كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في الأربع قبل العصر، حديث رقم (٤٣٠).
- (٢٢) البغوي، أحمد بن الحسين، شرح السنة، ١٤٠٣ هـ (ج ٣/ص ٤٧٠) حديث رقم (٨٩٣).
- (٢٣) الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى، أبو يعلى، المسند، ١٤٠٤ هـ (ج ١٠/ص ١٢٠) حديث رقم (٥٧٤٨).
- (٢٤) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ١٤١٨ هـ (ج ٧/ص ٤٤٨).
- (٢٥) النيسابوري، محمد بن إسحاق بن خزيمة، الصحيح، ١٤٢٤ هـ (ج ١/ص ٥٨٨) حديث رقم (١١٩٣).
- (٢٦) الطوسي، الحسن بن علي، مختصر الأحكام، ١٤١٥ هـ (ج ٢/ص ٣٨٦) حديث رقم (٤١٢).
- (٢٧) البستي، محمد بن حبان، الصحيح، ١٤١٤ هـ (ج ٦/ص ٢٠٦) حديث رقم (٢٤٥٣).
- (٢٨) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ١٤١٨ هـ (ج ٧/ص ٤٤٨).
- (٢٩) البيهقي، أحمد بن الحسين، السنن الكبرى، ١٤٢٤ هـ (ج ٢/ص ٦٦٥) حديث رقم (٤١٦٧).
- (٣٠) ينظر ترجمته في: تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ١٣٩٩ هـ (ج ٤/ص ١٠٩)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٢٧١ هـ (ج ٨/ص ٧٨)، النقات، ابن حبان، ١٣٩٣ هـ (ج ٧/ص ٣٧١)، مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان، ١٤١١ هـ (ص ٢٣٣)، الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ١٤١٨ هـ (ج ٧/ص ٤٨٥)، سؤالات البرقاني للدارقطني، ١٤٠٤ هـ (ص ٦٢)، بيان الوهم والإيهام، ابن القطان، ١٤١٨ هـ (ج ٤/ص ١٩٣)، الكاشف، الذهبي، ١٤١٣ هـ (ج ٢/ص ١٥٤)، ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٣٨٢ هـ (ج ٤/ص ٣٦)، تقريب التهذيب، ابن حجر، ١٤١٦ هـ (ص ٨٢٠).
- (٣١) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦ هـ (ص ٩٤٠).
- (٣٢) الرازي، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١٢٧١ هـ (ج ٢/ص ٢١٥-٢١٦).
- (٣٣) ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، زاد المعاد في هدي خير العباد، ١٤١٥ هـ (ج ١/ص ٣٠٢).
- (٣٤) الشافعي، عمر بن علي، سراج الدين ابن الملقن، البدر المنير، ١٤٢٥ هـ (ج ٤/ص ٢٨٩).
- (٣٥) الألباني، محمد ناصر الدين، صحيح سنن أبي داود، ١٤٢٣ هـ (ج ٥/ص ١٣)، وصحيح الجامع الصغير وزيادته، ١٣٩٢ هـ (ج ١/ص ٦٥٧)، وصحيح الترغيب والترهيب، ١٤٢١ هـ (ج ١/ص ٣٨٢).
- (٣٦) الفاسي، علي بن محمد، ابن القطان، بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام، ١٤١٨ هـ (ج ٥/ص ٧٠٢).

- (٣٧) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، التلخيص الحبير، ١٤١٦ هـ (ج ٢/ص ٢٦)، قلت: ابن عدي لم يوثقه، وقد ذكرت كلامه فيه عند ترجمته، وابن حبان مع ذكره له في الثقات إلا أنه قال: كان يخطئ.
- (٣٨) أي يستبقون. فتح الباري، ابن حجر، ١٣٧٩ هـ (ج ٢/ص ١٠٧).
- (٣٩) جمع سارية وهي الأسطوانة. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ١٣٩٩ هـ (ج ٢/ص ٣٧٥)
- (٤٠) قال ابن حجر: " قوله شيء التتوين فيه للتعظيم أي لم يكن بينهما شيء كثير ". فتح الباري، ١٣٧٩ هـ (ج ٢/ص ١٠٧)
- (٤١) البخاري، محمد بن إسماعيل، الصحيح، ١٤٢٢ هـ (ج ١/ص ١٠٦) كتاب الصلاة، باب الصلاة إلى الأسطوانة، حديث رقم (٥٠٣)، و(ج ١/ص ١٢٧-١٢٨) كتاب الأذان، باب كم بين الأذان والإقامة، حديث رقم (٦٢٥).
- (٤٢) النيسابوري، مسلم بن الحجاج، الصحيح، ١٤١٢ هـ (ج ١/ص ٥٧٣) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب، حديث رقم (٨٣٧).
- (٤٣) الهاجرة: اشتداد الحر نصف النهار. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ١٣٩٩ هـ (ج ٥/ص ٢٤٦)
- (٤٤) أي صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو المغرب، كأنه جعل مغيبها لها موتاً، وأراد تقديم وقتها. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ١٣٩٩ هـ (ج ١/ص ٤٧١)
- (٤٥) أي سقوط الشمس مع المغرب. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ١٣٩٩ هـ (ج ٥/ص ١٥٤)
- (٤٦) الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ١٣٩٩ هـ (ج ٣/ص ٣٧٧)
- (٤٧) البخاري، محمد بن إسماعيل، الصحيح، ١٤٢٢ هـ (ج ١/ص ١١٦، ١١٧) كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت المغرب، وباب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا، حديث رقم (٥٦٠، ٥٦٥).
- (٤٨) النيسابوري، مسلم بن الحجاج، الصحيح، ١٤١٢ هـ (ج ١/ص ٤٤٦-٤٤٧) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التكبير بالصبح في أول وقتها، حديث رقم (٦٤٦).
- (٤٩) قال ابن رجب: " لا اختلاف أن المراد بالأذنين في الحديث الأذان والإقامة، وليس المراد الأذنين المتواليين ". فتح الباري، ١٤١٧ هـ (ج ٥/ص ٣٥٥)
- (٥٠) البخاري، محمد بن إسماعيل، الصحيح، ١٤٢٢ هـ (ج ١/ص ١٢٧، ١٢٨) كتاب الأذان، باب كم بين الأذان والإقامة، وباب بين كل أذنين صلاة لمن شاء، حديث رقم (٦٢٤، ٦٢٧).
- (٥١) النيسابوري، مسلم بن الحجاج، الصحيح، ١٤١٢ هـ (ج ١/ص ٥٧٣) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب بين كل أذنين صلاة، حديث رقم (٨٣٨).
- (٥٢) السجستاني، أبو داود، السنن، ١٤٣٠ هـ (ج ١/ص ٤٠٩) كتاب الصلاة، باب في الصلاة تقام ولم يأت الإمام ينتظرونه قعوداً، حديث رقم (٥٤٦).
- (٥٣) عزاه إليه ابن رجب في فتح الباري (ج ٥/ص ٤٢١).
- (٥٤) الفاكهي، عبد الله بن محمد، فوائد أبي محمد الفاكهي، ١٤١٩ هـ (ص ٢٩٣) حديث رقم (١١٥).
- (٥٥) البغدادي، عبد الملك بن محمد بن بشران، الأمالي، ١٤١٨ هـ (ص ٤٠٧).
- (٥٦) البيهقي، أحمد بن الحسين، السنن الكبرى، ١٤٢٤ هـ (ج ٢/ص ٣١).
- (٥٧) عزاه إليه ابن رجب في فتح الباري (ج ٥/ص ٤٢١)، وقال: " وفي آخره: يعني: أمر المؤذن، فأقام، وأشار - أي الإسماعيلي - إلى أنه إنما يعرف بهذا الإسناد عن علي القيام للجنابة ثم الجلوس، قال: ولعل هذا أن يكون خبراً آخر ".  
 (٥٨) الحاكم، محمد بن عبد الله، المستدرک على الصحيحين، ١٤١١ هـ (ج ١/ص ٣١٨) حديث رقم (٧٢٤).
- (٥٩) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦ هـ (ص ٦٢٤).
- (٦٠) ابن معين، يحيى، التاريخ رواية عباس الدوري، ١٣٩٩ هـ (ج ٣/ص ٨٦).
- (٦١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ١٤١٨ هـ (ج ٧/ص ٤٩).
- (٦٢) الدارقطني، علي بن عمر، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ١٤٢٧ هـ (ج ١٢/ص ١٣).

- (٦٣) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦ هـ (ص ٩٨٣).
- (٦٤) المرجع السابق (ص ٩٩٤).
- (٦٥) المرجع السابق (ص ١٢٠٥).
- (٦٦) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٣٢٦ هـ (ج ١٢/ص ٢٣٤).
- (٦٧) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦ هـ (ص ٩٣٦).
- (٦٨) الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة، ١٤٢٢ هـ (ج ٧/ص ٦٦٨) حديث رقم (٣٢١٩).
- (٦٩) السجستاني، أبو داود، السنن، ١٤٣٠ هـ (ج ١/ص ٤٠٩) كتاب الصلاة، باب في الصلاة تقام ولم يأت الإمام ينتظرونه فعوداً، حديث رقم (٥٤٥).
- (٧٠) عزاه إليه ابن رجب في فتح الباري (ج ٥/ص ٤٢١).
- (٧١) الفاكهي، عبد الله بن محمد، فوائد أبي محمد الفاكهي، ١٤١٩ هـ (ص ٢٩٣) حديث رقم (١١٤).
- (٧٢) البغدادي، عبد الملك بن محمد بن بشران، الأمالي، ١٤١٨ هـ (ص ٤٠٧) حديث رقم (٩٤٧).
- (٧٣) البيهقي، أحمد بن الحسين، السنن الكبرى، ١٤٢٤ هـ (ج ٢/ص ٣١) حديث رقم (٢٢٨٣).
- (٧٤) عزاه إليه ابن رجب في فتح الباري (ج ٥/ص ٤٢١).
- (٧٥) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦ هـ (ص ٣٥٩).
- (٧٦) أي تَأَنَّ وَلَا تَعْجَلْ. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ١٣٩٩ هـ (ج ٢/ص ٢٢٣).
- (٧٧) أي أُسْرِعَ، حَذَرَ في قراءته وأذانه يَحْذُرُ حَذْرًا، وهو من الحُدُور ضد الصعود. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ١٣٩٩ هـ (ج ١/ص ٣٥٣).
- (٧٨) أي هو الذي يحتاج إلى الغائط ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها، وهو من العَصْر، أو العَصْر، وهو المُجَأ والمُسْتَحْفَى. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ١٣٩٩ هـ (ج ٣/ص ٢٤٧).
- (٧٩) الترمذي، محمد بن عيسى، السنن، ١٣٩٥ هـ (ج ١/ص ٣٧٣)، كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في الترسل في الأذان، حديث رقم (١٩٥).
- (٨٠) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، التحقيق في أحاديث الخلاف، ١٤١٥ هـ (ج ١/ص ٣١٢)، حديث رقم (٣٨٦).
- (٨١) الطوسي، الحسن بن علي، مختصر الأحكام، ١٤١٥ هـ (ج ٢/ص ١٠ - ١٢) حديث رقم (١٧٨، ١٧٩)، لا يوجد في هذه الرواية قوله: (ولا تقوموا حتى تروني)، وجاء فيها قوله: (فاجزم)، بدل (فاحذر).
- (٨٢) الكشي، عبد بن حميد، المنتخب من مسند عبد بن حميد، ١٤٠٨ هـ (ص ٣١٠) حديث رقم (١٠٠٨).
- (٨٣) الترمذي، محمد بن عيسى، السنن، ١٣٩٥ هـ (ج ١/ص ٣٧٤)، كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في الترسل في الأذان، حديث رقم (١٩٦).
- (٨٤) العقيلي، محمد بن عمرو، أبو جعفر، الضعفاء الكبير، ١٤٠٤ هـ (ج ٣/ص ١١١)، لا يوجد في هذه الرواية قوله: (إذا أذنت فترسل في أذانك، وإذا أقيمت فاحذر)، ولا قوله: (والشارب من شربه)، وجاء فيها قوله: (بين أذانك وإقامتك نَفْسًا)، وقوله: (والمقتضي) بدل (والمعتصر).
- (٨٥) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ١٤١٨ هـ (ج ٧/ص ٣٤)، في هذه الرواية اقتصر ابن عدي على قوله: (لا تقوموا حتى تروني).
- (٨٦) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ١٤١٨ هـ (ج ٩/ص ١٣)، جاء في النسخة المطبوعة (فأخدم) بالخاء المعجمة، قال ابن الملقن في البدر المنير (ج ٣/ص ٣٥٢): "وروى هذا الحديث ابن عدي من جهة يحيى بن مسلم أيضًا، وفيه: (وإذا أقيمت فاحذر)"، ورواه البيهقي من طريق ابن عدي بلفظ: (فاحذر) بالخاء المعجمة، وقال الزيلعي في نصب الراية (ج ١/ص ٢٧٥): "وأخرجه ابن عدي عن يحيى بن مسلم به، وقال فيه: فاحذر، بحاء مهملة، وذال معجمة مكسورة"، وقال العيني في البناية شرح الهداية (ج ٢/ص ٨٩): "وروى أحمد بن عدي (وإذا أقيمت فاحذر) بالخاء المعجمة وكسر الذال المعجمة"، وقد رجعت إلى نسخة مخطوطة من الكامل فوجدتها بالخاء المعجمة.

(٨٧) البيهقي، أحمد بن الحسين، السنن الكبرى، ١٤٢٤هـ (ج ١/ص ٦٢٨) حديث رقم (٢٠٠٨)، جاء في هذه الرواية قوله: (فاحذم)، بدل (فاحذر).

(٨٨) المرجع السابق (ج ٢/ص ٣١) حديث رقم (٢٢٨٢)، لا يوجد في هذه الرواية قوله: (إذا أذنت فترسل في إذانك، وإذا أقيمت فاحذر).  
(٨٩) الخطيب، أحمد بن علي، تلخيص المتشابه في الرسم، ١٩٨٥م (ج ١/ص ٥٧)، لا يوجد في هذه الرواية قوله: (إذا أذنت فترسل في إذانك، وإذا أقيمت فاحذر).

(٩٠) السهمي، حمزة بن يوسف، تاريخ جرجان، ١٤٠٧هـ (ص ١٥٣-١٥٤)، جاء في هذه الرواية قوله: (ولا تقوموا إلى الصلاة).  
(٩١) الكرمانى، حرب بن إسماعيل، مسائل حرب بن إسماعيل الكرمانى، ١٤٣٤هـ (ص ٢٥٧)، لا يوجد في هذه الرواية قوله: (إذا أذنت فترسل في إذانك، وإذا أقيمت فاحذر)، ولا قوله: (ولا تقوموا حتى تروني).  
(٩٢) الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الأوسط، ١٤١٥هـ (ج ٢/ص ٢٦٩-٢٧٠) حديث رقم (١٩٥٢)، جاء في هذه الرواية قوله: (فاحذم)، بدل (فاحذر).

(٩٣) الحاكم، محمد بن عبد الله، المستدرک على الصحيحين، ١٤١١هـ (ج ١/ص ٣٢٠) حديث رقم (٧٣٢)، لا يوجد في هذه الرواية قوله: (ولا تقوموا حتى تروني).

(٩٤) العقيلي، محمد بن عمرو، أبو جعفر، الضعفاء الكبير، ١٤٠٤هـ (ج ٣/ص ٢٩١)، في هذه الرواية اقتصر العقيلي على قوله: (لا تقوموا حتى تروني).

(٩٥) ميزان الاعتدال للذهبي، ١٣٨٢هـ (ج ٣/ص ١٣٣).  
(٩٦) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، ١٤٠٤هـ (ص ١٢٥).  
(٩٧) ديوان الضعفاء، للذهبي، ١٣٨٧هـ (ص ٢٨٣).

(٩٨) قال الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه لسنن الترمذي: "ومن الطريف فيه أن له إسنادين ضعيفين عرف الترمذي أحدهما ولم يعرف الآخر، وعرف الحاكم الثاني ولم يعرف الأول"، قلت: والذي يظهر - والله تعالى أعلم - أن الحديث ليس له إلا إسناد واحد اختلف فيه على علي بن أبي طالب.

(٩٩) الشافعي، عمر بن علي، سراج الدين ابن الملقن، البدر المنير، ١٤٢٥هـ (ج ٣/ص ٣٥٢).  
(١٠٠) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦هـ (ص ٦٣٠).  
(١٠١) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، التلخيص الحبير، ١٤١٦هـ (ج ١/ص ٣٦٠).  
(١٠٢) الشافعي، عمر بن علي، سراج الدين ابن الملقن، البدر المنير، ١٤٢٥هـ (ج ٣/ص ٣٥٠).  
(١٠٣) الرازي، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١٢٧١هـ (ج ٩/ص ١٨٧).  
(١٠٤) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ١٤٠٠هـ (ج ٣١/ص ٥٣٣).  
(١٠٥) الذهبي، محمد بن أحمد، ميزان الاعتدال، ١٣٨٢هـ (ج ٤/ص ٤٠٨).  
(١٠٦) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦هـ (ص ١٠٦٦).  
(١٠٧) الذهبي، محمد بن أحمد، ديوان الضعفاء، ١٣٨٧هـ (ص ٤٣٨).  
(١٠٨) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٣٢٦هـ (ج ١١/ص ٢٧٨).  
(١٠٩) الذهبي، محمد بن أحمد، ديوان الضعفاء، ١٣٨٧هـ (ص ٤٣٨).  
(١١٠) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦هـ (ص ١٠٦٦).

(١١١) ينظر: سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، ١٤٠٤هـ (ص ٦٩)، الضعفاء الكبير للعقيلي، ١٤٠٤هـ (ج ٣/ص ٢٩٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ١٢٧١هـ (ج ٦/ص ٢٥٣-٢٥٤)، الكامل في ضعفاء الرجال للجرجاني، ابن عدي، ١٤١٨هـ (ج ٦/ص ٢٥٣-٢٥٥)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ١٤٠٦هـ (ج ٢/ص ٢٣٠)، ميزان الاعتدال للذهبي، ١٣٨٢هـ (ج ٣/ص ٢٨٣)، وديوان الضعفاء، ١٣٨٧هـ (ص ٣٠٥)، والمغني في الضعفاء (٤٨٧/٢).

(١١٢) البغوي، الحسين بن مسعود، شرح السنة، ١٤٠٣هـ (ج ٢/ص ٢٦٩).

- (١١٣) النووي، محيي الدين، خلاصة الأحكام، ١٤١٨ هـ (ج١/ص٢٩٦).
- (١١٤) اليعمري، محمد بن محمد، ابن سيد الناس، النفع الشذي، ١٤٢٨ هـ (ج٤/ص٤٦).
- (١١٥) العسقلاني، ابن حجر، فتح الباري، ١٣٧٩ هـ (ج٢/ص١٠٦)، والدرية في تخريج أحاديث الهداية (ج١/ص١١٦).
- (١١٦) الشوكاني، محمد بن علي، نيل الأوطار، ١٤١٣ هـ (ج٢/ص١٢).
- (١١٧) الألباني، محمد ناصر الدين، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ١٤٠٥ هـ (ج١/ص٢٤٣)، ضعيف سنن الترمذي، ١٤١١ هـ (ص٢٢).
- (١١٨) البخاري، الصحيح، ١٤٢٢ هـ (ج١/ص١٢٩ - ١٣٠)، كتاب الأذان، باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة؟، وباب لا يسعى إلى الصلاة مستعجلاً، حديث رقم (٦٣٧، ٦٣٨)، و(ج٢/ص٨) كتاب الجمعة، باب المشي إلى الجمعة، حديث رقم (٩٠٩)، ومسلم، الصحيح، ١٤١٢ هـ (ج١/ص٤٢٢) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب متى يقوم الناس للصلاة، حديث رقم (٦٠٤).
- (١١٩) أي سعة وفُسحة. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ١٣٩٩ هـ (ج٥/ص٩٣).
- (١٢٠) المهلُ بالتحريك: التؤدة. الصحاح، للجوهري، ١٤٠٧ هـ (ج٥/ص١٨٢٢).
- (١٢١) العشاء بالفتح: الطعام الذي يُؤكل عند العشاء. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ١٣٩٩ هـ (ج٣/ص٢٤٢).
- (١٢٢) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ١٤١٨ هـ (ج٨/ص٢١٠).
- (١٢٣) عزاه إليه ابن حجر في فتح الباري، ١٣٧٩ هـ (ج٢/ص١٠٦)، والسيوطي في جمع الجوامع، ١٤٢٦ هـ (ج٢٢/ص٧١٩)، والمتقي الهندي في كنز العمال، ١٤٠١ هـ (ج٨/ص٣٥٠).
- (١٢٤) اليعمري، محمد بن محمد، ابن سيد الناس، النفع الشذي، ١٤٢٨ هـ (ج٤/ص٥٠ - ٥١).
- (١٢٥) عزاه إليه ابن حجر في فتح الباري، ١٣٧٩ هـ (ج٢/ص١٠٦).
- (١٢٦) البيهقي، أحمد بن الحسين، السنن الكبرى، ١٤٢٤ هـ (ج١/ص٦٢٨) حديث رقم (٢٠٠٩).
- (١٢٧) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦ هـ (ص٩٥٣).
- (١٢٨) المرجع السابق (ص٥١١).
- (١٢٩) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ١٤١٨ هـ (ج٨/ص٢١٠).
- (١٣٠) أي إسناد حديث جابر رضي الله عنه السابق: عبد المنعم البصري عن يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر رضي الله عنه.
- (١٣١) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، لسان الميزان، ١٣٢٩ هـ (ج٣/ص١٨١ - ١٨٢).
- (١٣٢) الذهبي، محمد بن أحمد، المهذب في اختصار السنن الكبير، ١٤٢٢ هـ (ج١/ص٤٢٢).
- (١٣٣) العسقلاني، ابن حجر، فتح الباري، ١٣٧٩ هـ (ج٢/ص١٠٦).
- (١٣٤) مسند الإمام أحمد، ١٤٢١ هـ (ج٣٥/ص٢٠٧ - ٢٠٨) حديث رقم (٢١٢٨٥).
- (١٣٥) المرجع السابق (ج٣٥/ص٢٠٨) حديث رقم (٢١٢٨٦).
- (١٣٦) الشاشي، الهيثم بن كليب، المسند، ١٤١٠ هـ (ج٣/ص٣٨٣) حديث رقم (١٥١٠).
- (١٣٧) الحسيني، محمد بن علي، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (ص٤٩٧، ٥٤٣).
- (١٣٨) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تعجيل المنفعة، ١٩٩٦ م (ج٢/ص٤٣٠، ٥٢٧).
- (١٣٩) الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة، ١٤١٥ هـ (ج٢/ص٥٤٧).
- (١٤٠) العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٤١٦ هـ (ص٩٥٣).
- (١٤١) المرجع السابق (ص٩١٧).
- (١٤٢) الهيثمي، نور الدين، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ١٤٠٨ هـ (ج٢/ص٤).
- (١٤٣) العسقلاني، ابن حجر، فتح الباري، ١٣٧٩ هـ (ج٢/ص١٠٦).
- (١٤٤) الشوكاني، محمد بن علي، نيل الأوطار، ١٤١٣ هـ (ج٢/ص١٢).
- (١٤٥) الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة، ١٤١٥ هـ (ج٢/ص٥٤٧).

- (١٤٦) عزاه إليه ابن حجر في فتح الباري، ١٣٧٩ هـ (ج٢/ص١٠٦)، والسيوطي في جمع الجوامع، ١٤٢٦ هـ (ج٢/ص٣٣٩)، والمتقي الهندي في كنز العمال، ١٤٠١ هـ (ج٨/ص٣٦٤).
- (١٤٧) اليعمرى، محمد بن محمد، ابن سيد الناس، النفع الشذي، ١٤٢٨ هـ (ج٤/ص٥٠).
- (١٤٨) ينظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، للكاساني، ١٤٠٦ (ج١/ص١٥٠)، تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، للزيلعي، ومعه حاشية الشلبي، ١٣١٣ هـ (ج١/ص٩٢)، البناية شرح الهداية، للعيني، ١٤٢٠ هـ (ج٢/ص١٠٤)، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، لابن نجيم، ١٤٢٢ هـ (ج١/ص١٧٧)، وغيرها.
- (١٤٩) ينظر: النوادر والزيادات، لابن أبي زيد القيرواني، ١٩٩٩ م (ج١/ص١٦٢)، البيان والتحصيل، لابن رشد، ١٤٠٨ هـ (ج١٧/ص٣٧٤-٣٧٥)، الذخيرة، للقرافي، ١٩٩٤ م (ج٢/ص٥١)، مواهب الجليل لشرح مختصر خليل، للحطاب، ١٤١٢ هـ (ج١/ص٣٨١، ٤١٨، ٤٥٣)، وغيرها.
- (١٥٠) ينظر: الحاوي الكبير، للماوردي، ١٤١٩ هـ (ج٢/ص٥٩)، المهذب، للشيرازي، ١٤١٦ هـ (ج١/ص١١٥)، المجموع شرح المهذب، للنووي (ج٣/ص١٢١)، أسنى المطالب في شرح روض الطالب، لذكريا الأنصاري (ج١/ص١٣٠)، وغيرها.
- (١٥١) النووي، يحيى بن شرف، أبو زكريا، المجموع شرح المهذب، (ج٤/ص٩).
- (١٥٢) ينظر: الكافي، لابن قدامة، ١٤١٤ هـ (ج١/ص٢١٣)، المغني، لابن قدامة، ١٣٨٨ هـ (ج١/ص٢٩٩)، المحرر في الفقه، لمجد الدين ابن تيمية، ١٤٠٤ هـ (ج١/ص٣٩)، الشرح الكبير على متن المقنع، لشمس الدين ابن قدامة (ج١/ص٤١٠)، المبدع شرح المقنع، لابن مفلح، ١٤١٨ هـ (ج١/ص٢٨٨)، وغيرها.
- (١٥٣) الحراني، أحمد بن عبد الحلیم، ابن تيمية، شرح العمدة، كتاب الصلاة، ١٤١٨ هـ (ص١٣٣).
- (١٥٤) المرجع السابق.
- (١٥٥) آل الشيخ، محمد بن إبراهيم، فتاوى ورسائل سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم، ١٣٩٩ هـ (ج٢/ص١٣٠-١٣١).
- (١٥٦) ابن باز، عبد العزيز بن عبد الله، مجموع الفتاوى، ١٤٢٠ هـ (ج١٢/ص٨٧).
- (١٥٧) ابن بطال، علي بن خلف، شرح صحيح البخاري، ١٤٢٣ هـ (ج٢/ص٢٥٢).
- (١٥٨) سورة فصلت، آية ٣٣.
- (١٥٩) ينظر: جامع البيان، للطبري، ١٤٢٠ هـ (ج٢١/ص٤٦٩)، الكشف والبيان، للثعلبي، ١٤٢٢ هـ (ج٨/ص٢٩٧)، معالم التنزيل، للبغوي، ١٤١٧ هـ (ج٧/ص١٧٣)، وغيرها.